



حسن المطروشي

نحو سياحة ثقافية أسرية

أوقات الزيارة:
يومياً من التاسعة صباحاً
إلى الخامسة عصراً

اكتظاظ

أَكْثَطُ أَرْصَفَةً
كَمَا جَفْنَاكَ يَكْتَظَانِ بِالْخُلْجَانِ
وَالْعَرَقِ الشُّهُودِ
وَقَارِئَاتِ الْكَفِّ
والتجار،
أجدادي قراصنة الغبار،
سَقَطْتُ مِنْ رُزْنَامَةِ الْبَحَارِ،
لَا أُمُّ تَبَارِكُ قَامَتِي
حتى أطاولَ هَامَةَ الْعُكَّازِ

في يَدِهَا،
خَسِرْتُ مَلَا حِمِي،
وَأَتَيْتُ أَعْلَنُ فِيكَ
خاتمة المعارك،
أَجْلِي خَتَمِي
بِأَغْنِيَتَيْنِ مِنْ مَطَرٍ
لَاكْشِفَ لاشْتِعَالِكَ
في دمي سَبَبَا

لو تَعَبَّرِينِي وَحَشَةً
لَأُفَسِّرَ الذَّهْبَا!

الغائب

... وما كَانَ أَصْغَرَ إِخْوَتِهِ
كَيْ يَدُلَّهُ الْأَبُّ،
ما كَانَ أَجْمَلَهُمْ
كَيْ تُشَبِّهَهُ أُمُّهُ بِالْفَزَالِ

وما افْتَقَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ
- مِنْ يَوْمِهَا لَمْ يَعُدَّ -
مُنْذُ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ هَارِبَةً،
وأشارتْ إليه: تَعَالَى!

بحر

اتْرُكِي حَرْبًا: أَنَا السَّيْفُ
اتْرُكِي غَيْمًا: أَنَا الصَّيْفُ
اتْرُكِي حَبْرًا قَلِيلًا لِسْوَالي:
أَغْزَالُ أَنْتِ
أَمْ رِيحٌ؟
فَادْعُوكِ إِلَى بَرِّيَّةِ الشَّعْرِ،
إِلَى فَرْدُوسِ أَخْطَائِي،
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْْبُرُ هَذَا الْمَاءَ مَشَاءً،
شَفَاهِي آخِرُ الْبَيْدِ،
وَأَحْلَامِي سِوَا حُلِّ

اتْرُكِي بَحْرًا
لَأَمْضِيَ بِالرَّسَائِلِ

أسعار التذاكر:

- ريال (للعُمانيين)
- ٥٠٠ بيسه (للأطفال)
- ٣ ريالات (لغير العُمانيين)